[432] ومما روي في السبطين عليهما السلام: ما رواه عتبة بن غزوان قال: كان النبي صلى ا عليه وآله وسلم يصلي فجاء الحسن والحسين يركبان ظهره، فم انصرف فوضعهما في حجره وجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة، فقال قوم: أتحبهما يا رسول ا ؟ فقال: (ما لي لا احب ريحانتي من الدنيا) (1). وروى سلمان الفارسي قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وهو يقول: (الحسن والحسين ابني من أحبهما أحبني، ومن أحبني أحبه ا، ومن أحبه ا أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضني، ومن أبغضني أبغضه ا، ومن أبغضه ا أدخله النار على وجهه) (2). وروى ابن لهيعة عن أبي عوانة رفعه إلى النبي صلى ا عليه وآله وسلم: أن الحسن والحسين شنفا (3) العرش، وأن الجنة قالت: يا رب اسكنتني الضفاء والمساكين، فقال لها ا تعالى: (ألا ترضين أني زينت أركانك بالحسن والحسين، قال: فماست كما تميس (4) العروس فرحا) (). وروى عبد ا بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين عليهما السلام وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول ا صلى ا عليه واله وسلم

_____ (1) مناقب ابن شهرآشوب 3: 383. (2) مستدرك الحاكم 3: 166، وباختلاف يسير في: إرشاد المفيد 2: 28، وتاريخ ابن عساكر - ترجمة الامام الحسين (ع) -: 97 - 98 / 131 و 132، كفاية الطالب: 422. (3) الشنف: القرط الأعلى. (الصحاح - شنف - 4: 1 383). (4) الميس: ضرب من الميسان، أي ضرر من المشي في تبختر وتهاد، كما تميس الجارية العروس. (لعين 7: 323). (5) ارشاد المفيد 2: 127، مناقب ابن شهرآشوب: 395، وقطعة منه في: تاريخ بغداد 2: 238، ومجمع الزوائد 9: 184، وكنز العمال 12: 121. (*)

_____